

تراجع الاحتياطات المالية يدفع بالمملكة إلى إصدار أول السندات السيادية منذ العام 2007

تقرير: الاقتصاد السعودي يبقى متيناً على الرغم من تباطؤ النمو

ارتباط عملتها بالدولار نتيجة وجود عجز مالي وتراجع الاحتياطات وإصدارات الدين. فقد اتجهت الأنظار نحو استدامة السعودية السعر الصرف الثابت أمام الدولار الأميركي بعد أن تراجعت عملة الصحن الريملي ويعد أن قامت كازاخستان التي تعتبر دولة منتجة للنفط بالتخلي عن ارتباط عملتها بالدولار. فقد ارتفع سعر الريال للعام أمام الدولار إلى 410 نقاط في الربع والعشرين من أغسطس كما انتسحت مبادلات مخاطر عدم السداد لتتضاعف إلى 110 نقاط أساس في اليوم نفسه. إلا أنه من غير المحتمل أن تغير السلطات سياستها بشأن سعر الصرف الذي أثبت قوته في الماضي في دعم الاقتصاد ومعدل التضخم خلال ثقلات سابقة شهدتها أسعار النفط والتراجع الاقتصادي والتأثيرات الخارجية. إذ يوفر الارتباط بالدولار استقراراً للتجارة وتدفقات الدخل لا سيما وأن النفط الذي يسفر بالدولار لا يزال يتصدر الاقتصاد السعودي مشكلاً أكثر من 80% من إيرادات المملكة المالية وإيرادات التصدير.

الأسهم السعودية تتأثر سلباً لا تزال السوق السعودية متأثرة بتراجع أسعار النفط وتراجع الثقة. فعلى الرغم من ارتفاع مؤشر تداول خلال الأشهر الماضية بصورة طفيفة إلا أنه لا يزال يسجل تراجعاً قدره 10.4% منذ بداية السنة المالية عند 7.462.7 في الساب من أكتوبر. فقد شهد أداء جيداً حتى منتصف شهر أغسطس بعد فتح السوق للمستثمرين الأجانب في يونيو إلا أن تقيماً مؤشر ستاندر أن بورز و «فيتش» قد اتفرو المخاوف التي يواجهها نشاط اللؤشر. و في الأشهر القادمة من المفيد مراقبة رد فعل الاسواق اعلان السعودية شهيل قوانين تلك الاجانب شركات التجزئة والجملة للاقتصاد لكل من الاستثمار الاجنبي للمبشر والتوظيف في القطاع الخاص للسعوديين والاستهلاك السعودي.

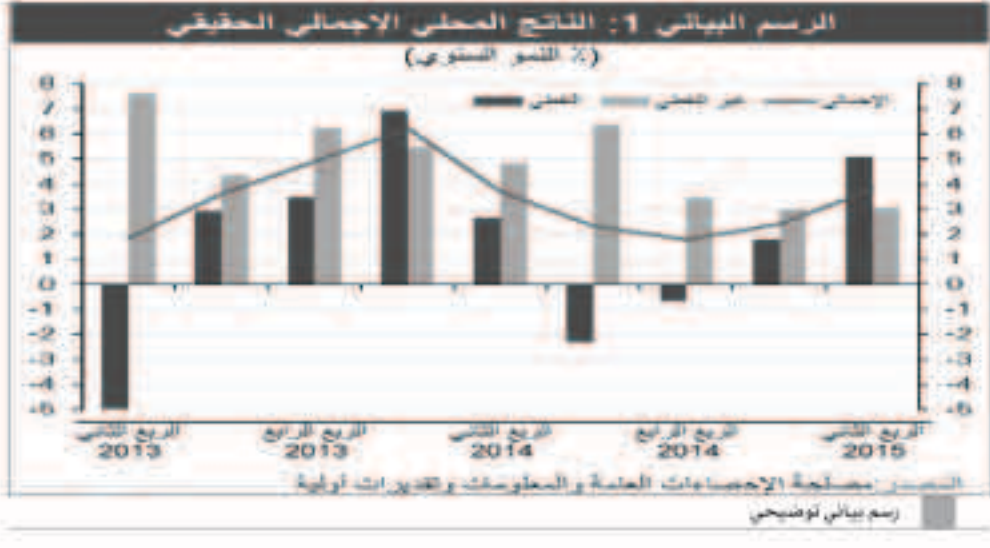
منخفضة وفق المعايير العالية. بينما من المفترض أن تتحسن أسعار القوائد للبنوك من خلال اشتراكها ببرنامج إصدار أدوات الدين إلا أنه من المهم أن يلتم مراقبة مستويات السيولة لديها قد تظهر العديد من الأثار المترتبة على إصدارات الدين إلى ما يصل إلى 45 مليار دولار خلال عام أو اثنين أو أكثر في قطاع البنوك المحلية وذلك في توزيع أصول البنوك أو القدرة على الإقراض إضافة إلى السيولة. ومن جانب آخر فمن المفترض أن تتحسن إيرادات وإجمالي قوائد البنوك تماثلياً مع تحول البنوك من القوائد المنخفضة من خلال الأصول السائلة للمدى القريب إلى القوائد المرتفعة من خلال الأسهم الحكومية للمدى الطويل. وقد شثقت الأصول السائلة للمدى القريب كالأل النقد والودائع للبنوك والبنك المركزي سندات الخزينة 106 مليار دولار أو 18% من ميزانية البنوك السعودية. لذا باستطاعة الحكومة أن تستخر في إصدار أدوات الدين على المدى القريب ودون انخفاض السيولة. إلا أنه من المحتمل أن تسوء الأوضاع إذا ما استمرت أسعار النفط على وتيرة تراجعها واستمرار السيولة في الانخفاض على خلفية استمرار إصدار الدين وتراجع نمو الودائع. إذ بدأ نمو الودائع لأسيميا الودائع الحكومية بالتراجع إلى 6.6% على أساس سنوي منذ نهاية شهر أغسطس ليبلغ أقل مستوى له منذ نهاية العام 2010. كما تراجع سعر الإترينك السعودية لفترة ثلاثة أشهر «سيور» وذلك خلال الربع الثالث من العام 2015 بواقع 12 نقطة أساس ليصل إلى 0.895% ما يشير إلى تباطؤ نمو الودائع وبيع السندات السيادية. ومن جانب الائتمان من المحتمل أن يؤثر برنامج إصدار الدين على نمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص يا قد يؤدي بدوره إلى التأثير سلباً على نمو القطاع غير النفطي.

تطوّر بعض المخاوف بشأن اضطراب السعودية للتخلي عن ارتباط عملتها بالدولار نتيجة وجود عجز مالي وتراجع الاحتياطات وإصدارات الدين واجهت أسواق المال خلال شهر أغسطس بعض المخاوف بشأن اضطراب السعودية للتخلي عن

■ الأسهم السعودية تتأثر سلباً بالتراجع الاقتصادي على الرغم من فتح السوق للمستثمرين الأجانب

(2.65% من العوائد). وسيتم بيع ما يقارب 100 مليار ريال (27 مليار دولار) قبل نهاية العام وذلك على هيئة إصدارات شهرية لخسة أشهر بقيمة 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار). وسيساهم ذلك في تمويل ما يقارب 20% من العجز المالي المتوقع ومن المتوقع أن يحافظ البرنامج على نشاطه خلال العام 2016 مع تغطية ما يصل إلى 40% من العجز المتوقع للعام 2016 وذلك وفق مصادر غير رسمية. وسيتم تمويل ما يتبقى من عجز من خلال الاحتياطات والأصول التي تمتلكها السعودية.

ومع وتيرة الإنفاق التي تسير عليها السعودية في العام 2016 فإن بإمكانها أن تتواجه تراجع أسعار النفط التي تتراوح بين 50 و55 دولارا للبرميل سواء من خلال احتياطاتها أو إصدارات أدوات الدين وذلك لما يقارب العامين قبل أن تتراجع نصف احتياطاتها. كما تتمتع السلطات بقوة أوضاعها المالية مع بلوغ إجمالي دين الحكومة المحلي 1.6% من الناتج المحلي الإجمالي بعد أن قامت بدفع مستحقاتها خلال الأعوام التي شهدت ارتفاعا في أسعار النفط. وعلى الرغم من استمرار إصدار أدوات الدين كما ذكر سابقا سترتفع إجمالي الدين الحكومي بواقع 38.8 مليار دولار لفظ أو 6.0% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام وإلى 83.3 مليار دولار أو 12.2% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2016. إذ تعد هذه المستويات من الدين الحكومي



بيع كميات كبيرة من منتجات الوفود المخزنة مع النفط. كما تم اقتراح قانون الضرائب على القيمة المضافة. ولحين تنفيذ هذه الإصلاحات نتوقع أن يتراجع العجز للعام 2016 البالغ 16.3% من الناتج المحلي الإجمالي لعكس بذلك تلبصاً لإنفاق الجاري ولأسيما الراسمالي.

تراجع الاحتياطات المالية مع تسجيل المملكة عجز مالي، اتجهت الأنظار للاحتياطات التي تراجمت بواقع 83.5 مليار دولار خلال العام الماضي أو 11.2% لتصل إلى 662.2 مليار دولار اعتباراً من شهر أغسطس. وبيشاً لا يزال ما يقارب 22.4% من الناتج المحلي الإجمالي. وقد جاء هذا العجز نتيجة ارتفاع المصروفات والتي تشمل كالأعباء الجديدة وذلك بعد أن بعد تسلمه مقاييد الحكم البالغة بالإضافة إلى التكاليف المتزايدة وغير المغلقة للتواجد العسكري في اليمن وأخيراً تراجع الإيرادات التشغيلية على خلفية تراجع أسعار النفط هذا العام. وقد خفضت السلطات من مستويات الإنفاق الراسمالي على البنية التحتية غير الأساسية كالألعاب الجديدة وذلك بعد أن ارتأت الحاجة لتعزيز الأوضاع المالية. كما يشير صندوق النقد الدولي أن السلطات قد خفضت الحد الأقصى للموافقة على المشروعات الجديدة من 300 مليون ريال إلى 100 مليون ريال. وفيما يخص الإيرادات، تعتزم السلطات فرض ضرائب على الأراضي الفضاء إضافة إلى خفض دعم الطاقة للمستثمرين من القطاع التجاري والصناعي وذلك إلى جانب

السنوي لمعدل التضخم إلى 2.3% في العام 2015 و2.6% في العام 2016 على التوالي.

توقعات بتسجيل عجز مالي على المدى القريب

من المحتمل أن يتسع هذا العام العجز المالي الذي سجلته ميزانية المملكة خلال العام 2014 للمرة الأولى منذ الأزمة المالية ليصل إلى ما يقارب 22.4% من الناتج المحلي الإجمالي. وقد جاء هذا العجز نتيجة ارتفاع المصروفات والتي تشمل كالأعباء الجديدة وذلك بعد أن بعد تسلمه مقاييد الحكم البالغة بالإضافة إلى التكاليف المتزايدة وغير المغلقة للتواجد العسكري في اليمن وأخيراً تراجع الإيرادات التشغيلية على خلفية تراجع أسعار النفط هذا العام. وقد خفضت السلطات من مستويات الإنفاق الراسمالي على البنية التحتية غير الأساسية كالألعاب الجديدة وذلك بعد أن ارتأت الحاجة لتعزيز الأوضاع المالية. كما يشير صندوق النقد الدولي أن السلطات قد خفضت الحد الأقصى للموافقة على المشروعات الجديدة من 300 مليون ريال إلى 100 مليون ريال. وفيما يخص الإيرادات، تعتزم السلطات فرض ضرائب على الأراضي الفضاء إضافة إلى خفض دعم الطاقة للمستثمرين من القطاع التجاري والصناعي وذلك إلى جانب

مقابل 7.4% على أساس سنوي وعلى التوالي. كما شهدت معدلات البطالة تراجعاً ثابتاً وتربحياً منذ العام 2011 ليصل إلى 11.6% من 12.4% وذلك اعتباراً من منتصف العام 2015. استمرار ركود معدل التضخم مع توقعات بارتفاعه تماثلياً مع استعادة أسعار المواد الغذائية العالية قوتها وارتفاع التكاليف الإسكانية لا يزال معدل التضخم في السعودية مستقراً عند 2.2% اعتباراً من شهر أغسطس ما يعكس بصورة كبيرة تراجع أسعار المواد الغذائية العالية وأسعار السلع وقوة الدولار الذي يرتفع الدولار أمام سلة العملات الرئيسية خلال العام الماضي إلى تراجع تكاليف الواردات وذلك لأن معظمها تستورد بغير الدولار الأمر الذي ساهم بدوره في ارتفاع الطاقة الشرائية لدى السعوديين، إلا أن العديد من مؤشرات غلاء المعيشة في السعودية تشير إلى احتمالية ارتفاع معدل التضخم كإسكان والمواد الغذائية والنقل والموصلات. لقد ارتفعت تكاليف الإسكان والخدمات بواقع 3.9% خلال شهر أغسطس بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والنقل بواقع 2.1% على أساس سنوي و 1.7% على أساس سنوي على التوالي. ومن المتوقع أن يرتفع التضخم تدريجياً خلال العام القادم ليصل المتوسط

الجديدة والإنتاج. كما يبدو أن وتيرة الفرض الوظيفية قد شهدت تباطؤاً بينما حافظ نمو التوظيف ونشاط الأعمال على مستوى جيد. كما ارتفعت كشوفات الرواتب لشمانية عشر أشهر متتالية. ومع أخذ ذلك الأمر بعين الاعتبار، فمن المتوقع أن يسجل النمو غير النفطي تباطؤاً من 5.3% في العام 2014 ليصل إلى 3.7% في هذا العام والعام القادم. بينما من المتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نموًا بواقع 3.5% و2.4% خلال العامين 2015 و2016 على التوالي.

تباطؤ وتيرة التوظيف رغم قوته

بالنظر إلى وتيرة التوظيف في السعودية، توافقت نتائج الاستطلاعات الأخيرة لمؤشر مديري المشتريات مع بيانات التوظيف التي أصدرتها مكتب الإحصاءات المركزي الذي أظهر ارتفاع عدد الموظفين السعوديين بنحو 56 ألف أو 1.1% إلى 4.9 مليون خلال العام الماضي (النصف الأول من العام 2014) حتى النصف الأول من العام 2015) على الرغم من أن التوظيف قد شاعا بشكل ملحوظ من معدلات نموذ السنوي التي شهدها في النصف الأول من العام 2014 والنصف الأول من العام 2013 عند 5.6% و8.9% على التوالي. كما أن هذه الوتيرة تعد أبسطاً من وتيرة ارتفاع توظيف العمالة الوافدة البالغة 4.5% على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام 2015 والزيادة في وتيرة النمو العام للاقتصاد خلال الفترة ذاتها والبالغة 4.0% على أساس سنوي. وقد شهدت وتيرة خلق البيع ونمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص وقة الأعمال، وذلك على أساس سنوي. الأمر الذي من الممكن أن يعزى إلى فترة فصل الصيف وإجازة العيد. إضافة إلى ذلك، فقد ارتفعت معدلات الإنتاج والطلبات الجديدة والنوطف والشراء ارتفاعاً حاداً خلال شهر أغسطس وفق

أثبت الاقتصاد السعودية متانة سجلها نموًا بواقع 4.0% على أساس سنوي خلال الربع الثاني من 2015 بالرغم من تراجع أسعار النفط بنحو أكثر من 50% منذ يونيو العام الماضي وما خلفه التراجع من تأثير على الإنتاج الحقيقي. وارتفع الإنتاج في القطاع النفطي الذي بواقع 4.8% على أساس سنوي في الربع الثاني من 2015 ليصل إلى 10.0 مليون برميل يومياً في المتوسط وذلك منذ بداية 2015 حتى الآن. وتوتو السعودية الحفاظ على حصتها السوقية في ظل تراجع أسعار النفط والاستجابة لارتفاع الطلب المحلي على النفط الذي ارتفع ارتفاعاً كبيراً تماثلياً مع ارتفاع الطاقة التكريرية، حيث رفعت السعودية مستوى منتجات البترول المكررة رغم استمرار استغلال إنتاج الطاقة كميات كبيرة من النفط. وترفع توقعاتنا السابقة للناتج المحلي الإجمالي النفطي الحقيقي لهذا العام بأكمله من 1.9% إلى 3.3% متسارعا عن 2014 عند 0.7%. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال 2016 ليصل إلى 0.7% على أساس سنوي.

قوة نشاط القطاع غير النفطي حافظ القطاع غير النفطي على قوته سجلها نموًا بواقع 3.4% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2015 بدعم من ارتفاع مستويات الإنفاق الحكومي. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تثير تباطؤ النمو. إذ تباطأ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير للمرة الثالثة على التوالي. كما تراجع العديد من المؤشرات الاقتصادية، كصكفات أجهزة السحب الآلي وأجهزة نقاط البيع ونمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص وقة الأعمال، وذلك على أساس سنوي. الأمر الذي من الممكن أن يعزى إلى فترة فصل الصيف وإجازة العيد. إضافة إلى ذلك، فقد ارتفعت معدلات الإنتاج والطلبات الجديدة والنوطف والشراء ارتفاعاً حاداً خلال شهر أغسطس وفق قراءات مؤشر السعودية لمديري المشتريات لشهر سبتمبر الذي يتتبع الأوضاع الاقتصادية لأكثر من 400 شركة من شركات القطاع الخاص غير النفطي. وقد تراجع المؤشر لأقل مستوى له عند 56.5 خلال الشهر تماثلياً مع تراجع نمو الطلبات

عبد الشافي : اقبال كبير على المشاركة في معرض الكويت الثاني للنفط والغاز

تأسيس وتطوير البناء



التجاري يضم الرعاية ويعرض ومؤتمر الكويت الثاني للنفط والغاز

الكبير على العملاء وتسجل تسويقهم داخل وخارج الكويت بأمان وراحة بال. وقد تم عرض مميزات الحسابات المختلفة التي يوفرها البنك لشريحة غريضة من العملاء ومنها حساب أساسا الموجه للموظفين والمزايا الحصرية للاستثنائية التي تتوفر لأصحاب هذا الحساب وكذلك حساب النجمة الذي يقدم جوائز نقدية للعملاء ومنها أعلى جائزة سحب يومي في الكويت. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم إطلاق الحضور على مزايا الودائع والحسابات والبحسابات الائتمانية ومسبقة الدفع والخدمات المصرفية المتكاملة التي يوفرها التجاري لعملائه والتي تلبي طلباتهم وترتقي لمستوى تطلعاتهم.

إلى تعريف جمهور العملاء بالمنتجات والخدمات المصرفية والعروض الترويجية والتسويقية التي يقدمها، بل والوصول بها إلى العملاء أينما تواجدوا، فضلاً عن أن مشاركة البنك في مثل هذه المؤتمرات والحضور في المعارض وتعزيز وترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية للبنك.

يحرص التجاري على رعاية مثل هذه المعارض والمؤتمرات والذي يهدف إلى التواجد بصفة دورية في مختلف الوزارات والهيئات الحكومية وأيضاً المؤسسات لتعريف متبنيي تلك الجهات بالحسابات والعروض والخدمات المصرفية المتكاملة التي توفرها التجاري والتي تتضمن العديد من المزايا التي تعود بالنفع

أعلن البنك التجاري الكويتي عن رعايته لمعرض ومؤتمر الكويت الثاني للنفط والغاز والذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء على أرض المعارض الدولية بمشرف. وتأتي رعاية البنك لهذا المعرض والمؤتمر لتؤكد من جديد جهوده في مجال المسؤولية الاجتماعية وحرصه على دعم المؤسسات الوطنية الكويتية. ومنها جمعية مهندسي البترول.

وعلى عائدش الرعاية أقام البنك جناحاً له في المعرض حيث تواجد فريق من وحدة المبيعات المباشرة. إذ يعتبر البنك مثل هذا المعرض وسيلة لتعزيز التواصل بين البنك والعملاء ضمن خطة تسويقية شاملة تهدف

الفرعها بكافة محافظات الكويت خلال سنة 2016 لتكون بالقرب من عملائها موضحاً أنه يتم عرض أنواع جديدة من الأبواب وذلك ضمن خطه وضعتها الشركة لتقديم كل ما يحتاجه المستهلك في مجال الأبواب والشبابيك والحرص على تقديم أقل الأسعار بجودة عالية لتبقى بالصدارة في هذا المجال

وقال مدير العلاقات العامة في شركة شاندنر المحددة للنجارة العامة والمقاولات جابر الحجابي أن مشاركة الشركة في المعرض جاءت بعد تلبية مشروع جديد وفريد من نوعه في الكويت والمنطقة سيخدم شريحة أصحاب السكن الخاص فيما يتعلق ببناء بيت العمر بنظام الإقساط المريحة وبنسبة مريحة تبلغ 1% فقط. وحول الخدمات التي تقدمها «شاندنر المحددة» لعملائها أكد الحجابي أننا نسعى لتلبية جميع الأنواع من حيث التصميم الهندسية والتشطيبات بأيدي عمالة كورية متخصصة داعياً المواطنين إلى زيارة المعرض للاطلاع عليه والاستفادة من العروض التي ستقدمها الشركة على مدار أيام المعرض.



جابر الحجابي



أحمد الصراف



عماد عبد الشافي

وأضاف أن الشركة تعتبر من الشركات القليلة التي توفر أبواب التميزة التي تناسب جميع الأذواق وتتماشي مع متطلبات السوق الكويتي مشيراً إلى أن الأبواب الداخلية التي تتميز بها الشركة تتكون من الخشب المغطى بمادة pvc والتي تحمي الباب من تأثير الرطوبة والحشرات مما يجعلها أكثر متانة والأعلى جودة في مجال الأبواب الداخلية الأمر الذي ساهم بدوره في إدخال التصاميم والألوان الجديدة وفتح فروع جديدة للشركة في العديد من مناطق الكويت

أحمد الصراف أن أبواب الشركة تتميز بتصاميمها الفريدة والألوان المتميزة التي تناسب جميع الأذواق وتتماشي مع متطلبات السوق الكويتي مشيراً إلى أن الأبواب الداخلية التي تتميز بها الشركة تتكون من الخشب المغطى بمادة pvc والتي تحمي الباب من تأثير الرطوبة والحشرات مما يجعلها أكثر متانة والأعلى جودة في مجال الأبواب الداخلية الأمر الذي ساهم بدوره في إدخال التصاميم والألوان الجديدة وفتح فروع جديدة للشركة في العديد من مناطق الكويت

لافتاً إلى أن جميع منتجات الشركة عليها ضمان لمدة 25 عاماً. وذكر المهندس أن الشركة تقدم لعملائها خلال المعرض خصومات خاصة تتراوح ما بين 10 إلى 15 في المئة، بالإضافة إلى العديد من المزايا على أبواب pvc داعياً مسؤولي شركات المقاولات الاستفادة من هذه الخصومات المتوفرة في المعرض الثاني الذي تشاكر فيه.

كما أعلنت الصراف للايواب الخشبية عن مشاركتها في المعرض وقال مدير عام الشركة

النفط يعاود الارتفاع ويقلص خسائره الأسبوعية

وقالت شركة بيكر هيويز للخدمات النفطية في تقرير لها إن عدد المنصات العاملة في الولايات المتحدة انخفض في الأسبوع الحالي بواقع عشر منصات إلى 595 منصة.

دولار للبرميل. ليلفد حوالي خمسة% من قيمته خلال الأسبوع. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقع أن تقلل السوق العالمية مخزنها بالامدادات حتى 2016.

تسليم ديسمبر بواقع 73 سنتاً وصل بها إلى 50.46 دولار للبرميل عند التسوية، لتراجع خسائره الأسبوعية إلى حوالي 4%. وارتفع الخام الأمريكي بواقع 88 سنتاً عند التسوية صعد بها إلى 47.2-

عاودت أسعار النفط الخام ارتفاعاتها بعد 4 أيام من الخسائر. لنقص خسائرها الأسبوعية، بدعم مباشر من تراجع عدد المنصات النفطية العاملة في الولايات المتحدة. وصعد خام برنت